

تونس في 22 أكتوبر 2018

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

من السيد النائب سالم أبيض إلى السيد وزير الخارجية.

عملا بأحكام الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي أتوجه إلى السيد وزير الخارجية بسؤال كتابي.

الموضوع: حول مذكرة التفاهم التي أمضاها كاتب الدولة للخارجية مع الشركة الصينية CCECC.

السؤال :

سيدي الوزير،

ماهي محتويات المذكرة التي أمضاها كاتب الدولة للخارجية مع الشركة الصينية CCECC بحضور رئيس الحكومة أثناء القمة الإفريقية الصينية ببيكين يوم 04 سبتمبر 2018 ؟

نرجوا مدنا بنسخة من هذه المذكرة.

في انتظار ردكم تقبلوا سيدي أسمي عبارات التقدير.

النائب

سالم أبيض

إلى السيد

تاريخ الإيداع	22/10/2018
رقم الملف	2273
ملاحظات	

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الخارجية
الديوان

1813

إلى
السيد رئيس ديوان
رئيس مجلس نواب الشعب

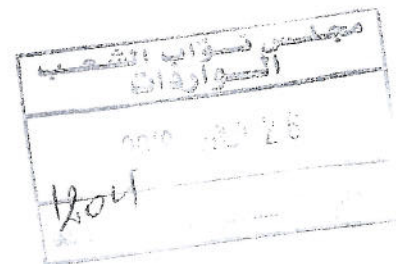
الموضوع: أجوبة وزارة الشؤون الخارجية على أسئلة كتابية للسادة النواب.
المرجع : مراسلتكم عدد 1069 بتاريخ 26 أكتوبر 2018.
المصاحب: (05).

تبعاً لمراسلتكم المشار إليها بالمرجع، أتشرف بموافاتكم طيّه، بأجوبة وزارة الشؤون
الخارجية على الأسئلة الكتابية الصادرة عن النواب المحترمين السادة :

- عماد الدايعي.
- فيصل التبيني.
- ياسين العياري.
- سالم لبيض.

وتقبلوا السيد رئيس الديوان فائق عبارات التقدير والاحترام.

رئيس الديوان
عادل بن لاغة



الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الخارجية
الديوان

السؤال: حول "مذكرة التفاهم التي أمضاها كاتب الدولة للخارجية مع الشركة الصينية CCECC (النائب السيد سالم لببيض)

الرد:

- في ردها حول طلبكم توضيحات عن محتوى الاتفاقية التي أمضاها السيد كاتب الدولة للشؤون الخارجية مع الشركة الصينية CCECC بحضور السيد رئيس الحكومة أثناء القمة الإفريقية الصينية التي انعقدت ببيكين يوم 04 سبتمبر 2018، تود الوزارة توضيح ما يلي :
- في إطار مشاركة السيد رئيس الحكومة في أشغال قمة منتدى التعاون الإفريقي الصيني (بيكين، 3 و 4 سبتمبر 2018)، تولى السيدان كاتب الدولة للشؤون الخارجية ورئيس الشركة الصينية الحكومية " China Engineering Construction Company/CCECC " إمضاء مذكرة تفاهم بخصوص القيام بالدراسات الفنية لمشروع الخط الحديدي قابس-مدنين-ميناء جرجيس والجسر الرابط بين الجرف وأجيم جربة وكذلك تطوير القطب الاقتصادي وفضاء الأنشطة بجرجيس في الرصد العقاري المحيط بميناء المدينة.
- وتتضمن مذكرة التفاهم 12 فصلا تتمحور حول أهم النقاط التالية:
 - تتعهد الشركة الصينية بالقيام بالدراسة الأولية الفنية والاقتصادية للمشاريع الثلاث وهو ما سيمكن من إجراء طلبات العروض المتعلقة بهذه المشاريع. وحسب المذكرة فإن الدولة التونسية غير ملزمة بأي تعهد في صورة عدم رغبتها في مواصلة العمل مع الشركة الصينية المذكورة.
 - إن مذكرة التفاهم لا تلزم الحكومة التونسية في مرحلة لاحقة لإمضاء عقد بصفة آلية مع الشركة الصينية CCECC بخصوص تنفيذ المشاريع المذكورة.
 - بهدف تسهيل التواصل مع الشركة الصينية، تم تكوين لجنة قيادة تحت إشراف السيد وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية وتتكون من ممثلي وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية ووزارة التجهيز والإسكان والتهيئة الترابية ووزارة النقل ووزارة الشؤون الخارجية.

• تجدر الإشارة إلى تميز علاقات التعاون بين الجمهورية التونسية وجمهورية الصين الشعبية الصديقة التي تُعد شريكا استراتيجيا لبلادنا حيث أنها تواصل دعمها للمسار التنموي من خلال مشاركتها في تنفيذ مشاريع البنية التحتية، وأن القيام بالدراسات الأولية لإنجاز مشاريع مهمة بجهة مدنين من قبل الشركة الصينية سيكون على نفقتها وبصفة مجانية، وذلك دون أي التزام للدولة التونسية يترتب عليه تعهدات مالية.

- وجدير بالذكر أنه خلال لقاءات السيد سفير تونس ببكين مع المسؤولين الصينيين، أكد على ضرورة التزام في إنجاز كافة الدراسات المتعلقة بالمشاريع الثلاثة. كما شدّد على أهمية مشروع القطب الاقتصادي بجرجيس نظرا لموقعه الإستراتيجي وقدرته على احتضان الاستثمارات الخارجية الموجهة للسوق الصينية والأسواق المجاورة.

- وقد أفاد الجانب الصيني أنه في صورة التوصل إلى اتفاق مع الحكومة التونسية لإنجاز أحد أو كل المشاريع، فإنه يمكن القيام بالإجراءات الضرورية لطلب تمويل صيني من إحدى البنوك العمومية بشروط تفضلية، علما وأن رئيسة مجلس إدارة "EXIM BANK OF CHINA" ونائب رئيس "CHINA DEVELOPMENT BANK" أكدا للسيد رئيس الحكومة استعداد مؤسستيهما لتمويل المشاريع بتونس.